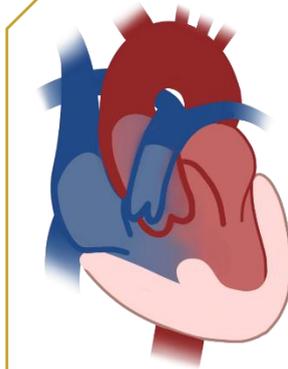




جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University

رباعية فالو Tetralogy of Fallot (TOF)



ما هي رباعية فالو؟

هي مزيج من أربعة عيوب خلقية في القلب تؤثر على الرضع والأطفال. تحدث العيوب معًا وتغير طريقة تدفق الدم عبر القلب والرئتين.

ماهي العيوب الأربعة في رباعية فالو؟

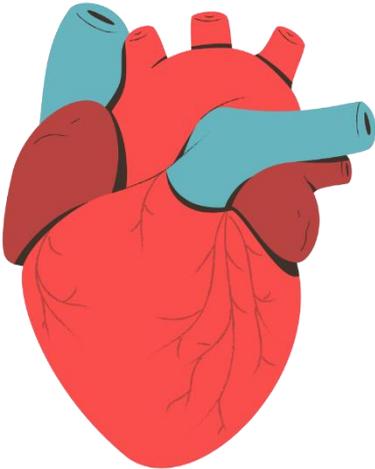
- التضيق الرئوي
- عيب الحاجز البطيني
- تجاوز الشريان الأبهر: حيث يكون الشريان الأبهر في غير مكانه ويرتفع فوق كلا البطينين. ونتيجة لذلك، يحصل الجسم على الكثير من الدم الذي يفتقر إلى الأكسجين.
- تضخم البطين الأيمن: مما يجعل من الصعب مرور الدم عبر الصمام الرئوي.

ما هي الحالات الصحية المصاحبة لرباعية فالو؟

- ارتفاع عدد خلايا الدم الحمراء
- التهاب الجيوب الأنفية
- خراج الدماغ

ما هي مسببات رباعية فالو؟

تحدث رباعية فالو عندما لا يتشكل قلب الطفل بشكل صحيح في الرحم. الخبراء ليسوا متأكدين بالضبط من أسباب هذه العيوب.



ما هي عوامل الخطر في رباعية فالو؟

- عوامل غير متلازمة مثل:

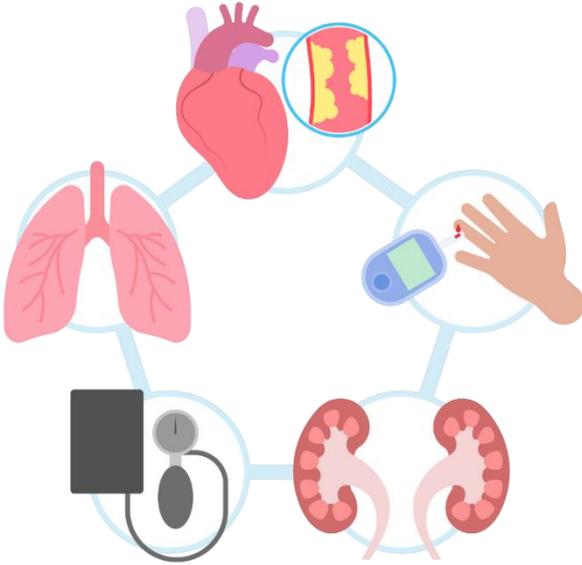
- العوامل البيئية مثل التدخين وتناول بعض الأدوية أثناء الحمل.

- وجود حالات طبية معينة أثناء الحمل مثل داء السكري والحصبة الألمانية.

- عوامل متلازمة مثل:

- متلازمة داون

- متلازمة دي جورج



ما هي الأعراض المصاحبة لرباعية فالو؟

العرض الأكثر شيوعًا هو الزرقة وقد يأتي في نوبات مفاجئة تسمى نوبات التشنج عندما يبكي الطفل أو يرضع. ويحدث ذلك عندما ينخفض مستوى الأوكسجين في دم الطفل بسرعة. وخلال هذه النوبة، قد يواجه الأطفال صعوبة في التنفس. وفي الحالات القصوى، قد يترنح الطفل أو يفقد وعيه.

أعراض أخرى:

- صعوبة أو سرعة التنفس
- التعب
- الهياج
- نفخة قلبية
- صعوبة في التغذية أو زيادة الوزن

كيف يمكن تشخيص رباعية فالو؟

• قبل الولادة:

- أشعة الموجات فوق الصوتية
- تخطيط صدى القلب (المعيار الذهبي)

• ما بعد الولادة:

○ المواليد الرضع:

- قياس التأكسج النبضي
- تخطيط صدى القلب (المعيار الذهبي)
- أشعة الصدر السينية

○ الأطفال:

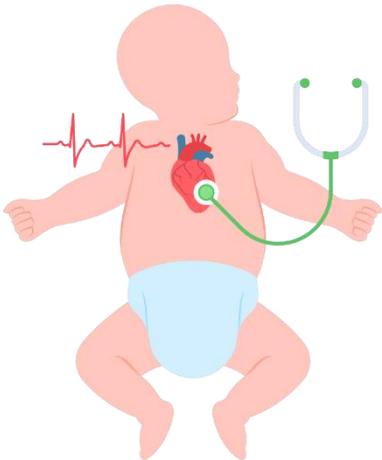
- تخطيط القلب الكهربائي
- قسطرة القلب



كيف يمكن علاج رباعية فالو؟

يُعد العلاج الجراحي الحل النهائي، لكن العلاج الأولي لحديثي الولادة الذين يعانون من نقص الأكسجين الحاد والزرقة تتضمن ما يلي:

- العلاج بالبروستاجلاندين للحفاظ على بقاء القناة الشريانية مفتوحة وضمان تدفق دم رئوي كافٍ قبل التدخل عبر القسطرة أو الإصلاح الجراحي.
- نوبات التيت تتطلب نهجًا سريعًا ومكثفًا، بما في ذلك وضعية ثني الركبتين على الصدر لزيادة المقاومة الوعائية الجهازية و"دفع" المزيد من الدم إلى الشريان الرئوي.
- العلاج بالأكسجين والسوائل الوريدية وحاصرات البيتا الوريدية لتحسين تدفق الدم.



كيف يمكن علاج رباعية فالو؟

- الفينيل إفرين الوريدي: لرفع الحمل اللاحق وزيادة الضغط الشرياني.
- المورفين: لتخفيف الألم والقلق والمساهمة في تقليل معدل ضربات القلب والتنفس.

ما هي الخيارات الجراحية لعلاج رباعية فالو؟

عادةً ما يُجرى التدخل الجراحي عند عمر ستة أشهر، وتشمل الخيارات:

- **العملية التحويلية المؤقتة:** تُجرى للأطفال غير القادرين على تحمل الإصلاح الكامل أو الذين لديهم مشكلات صحية أخرى، بهدف تحسين تدفق الدم إلى الرئتين بشكل مؤقت.

ما هي الخيارات الجراحية لعلاج رباعية فالو؟

- **الجراحة التصحيحية الكاملة:** تشمل إصلاح العيب الحاجزي البطيني بوضع رقعة، إزالة الأنسجة المتضخمة من البطين الأيمن، وتوسيع الصمام أو الشريان الرئوي لضمان تدفق دم طبيعي.

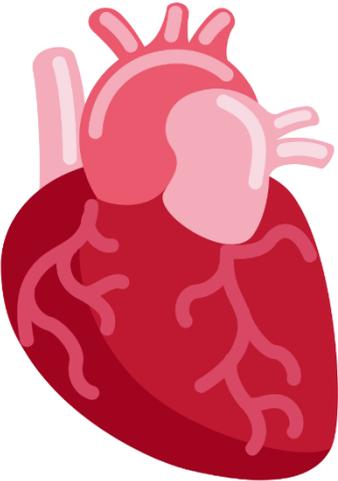
ما هي المضاعفات المحتملة لرباعية فالو؟

- اضطرابات نظم القلب (عدم انتظام ضربات القلب).
- الجلطات الدموية.
- فشل القلب.
- العدوى (بما في ذلك التهاب الشغاف الجرثومي).
- ارتجاع الدم عبر الصمام الرئوي المُصلح.
- احتمالية الوفاة في الحالات الشديدة أو غير المعالجة.

ما هي التوقعات المستقبلية للمصابين برباعية فالو؟

مع التقدم الطبي، تحسنت فرص الحياة للأطفال المصابين
بشكل ملحوظ:

- معظم الأطفال الذين يخضعون للجراحة يعيشون حياة طبيعية مع الحاجة للمتابعة القلبية المنتظمة.
- بدون تدخل جراحي، يعيش حوالي 30% حتى سن العاشرة، و5% فقط حتى سن الأربعين.
- بعد الإصلاح الجراحي، تتراوح معدلات البقاء لمدة ثلاثين عامًا بين 68.5% إلى 90.5%.



المصادر والمراجع:

UpToDate

hopkinsmedicine.org

Cleveland Clinic

ncbi.nlm.nih.gov

جميع الصور المستخدمة من كانفا

المراجعة والتدقيق:

تمت كتابة ومراجعة محتوى هذا الكتيب

من قبل قسم الجراحة

بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر.

قسم الجراحة

وحدة التوعية الصحية

IAU-25-661



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University